

لسان العرب

(فكه) الفاكهةُ معروفةٌ وأَجْناسُها الفَوَاكهُ وقد اختلف فيها فقال بعض العلماء كل شيء قد سُمِّيَ من الثَّمار في القرآن نحو العِنَبِ والرُّمَّانِ فإننا لا نُسَمِّيهِ فاكهةً قال ولو حَلَفَ أَن لا يأكل فاكهة فأكل عنباً ورُمَّاناً لم يَحْنَثْ ولم يكن حائثاً وقال آخرون كلُّ الثَّمارِ فاكهةٌ وإنما كرر في القرآن في قوله تعالى فيهما فاكهةٌ ونخلٌ ورُمَّانٌ لتَفْضِيلِ النخلِ والرُّمَّانِ على سائر الفواكه دُونَهما ومثله قوله تعالى وإذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ لِنُقَدِّسَهُمْ لِلتَّحْفِيلِ عَلَى النَّبِيِّينَ ولم يَخْرُجوا منهم قال الأزهري وما علمت أحداً من العرب قال إنَّ النخيلَ والكُرُومَ ثَمَارُها ليست من الفاكهة وإنما شذ قول النعمان بن ثابت في هذه المسألة عن أقاويل جماعة فقهاء الأَصار لقلة علمه بكلام العرب وعلم اللغة وتأويل القرآن العربي المبین والعرب تَذَكُّرُ الأَشياء جملة ثم تَخُصُّ منها شيئاً بالتسمية تنبيهاً على فَضْلِ فيه قال □ تعالى مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِّإِبْرَاهِيمَ وَمَلَأْتَهُ رُسُلَهُ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَمَنْ قَالَ إِنَّ جِبْرِيلَ وَمِيكَالَ لَيْسَا مِنَ الْمَلَائِكَةِ لِإِفْرَادِ □ عَزَّ وَجَلَّ إِيَّاهُمَا بِالتَّسْمِيَةِ بعد ذِكْرِ الْمَلَائِكَةِ جُمْلَةً فهو كافر لأن □ تعالى نص على ذلك وبَيَّنَّه وكذلك مَنْ قَالَ إِنَّ ثَمَرَ النخْلِ والرُّمَّانِ لَيْسَ فَاكِهَةً لِإِفْرَادِ □ تعالى إِيَّاهُمَا بِالتَّسْمِيَةِ بعد ذكر الفاكهة جُمْلَةً فهو جاهل وهو خلافُ المعقول وخلافُ لغة العرب ورجلٌ فَكَهُ يَأْكُلُ الْفَاكِهَةَ وَفَاكِهَةٌ عِنْدَهُ فَاكِهَةٌ وَكَلَاهُمَا عَلَى النَّبِيِّ سَبَّ أَبُو مَعَاذٍ النَّحْوِيُّ الْفَاكِهَ الَّذِي كَثُرَتْ فَكَاهَتُهُ وَالْفَاكِهَةُ الَّذِي يَنَالُ مِنْ أَعْرَاضِ النَّاسِ وَالْفَاكِهَانِيُّ الَّذِي يَبْدِعُ الْفَاكِهَةَ قَالَ سِيبَوِيهٌ وَلَا يَقَالُ لِبَائِعِ الْفَاكِهَةِ فَكَّاهَهُ كَمَا قَالُوا لِبَيْتَانِ وَنَدِيَّالٍ لِأَنَّ هَذَا الضَّرْبَ إِنَّمَا هُوَ سَمَاعِي لَا أَطَّرَادِيٌّ وَفَكَّاهَهُ الْقَوْمَ بِالْفَاكِهَةِ أَتَاهُمْ بِهَا وَالْفَاكِهَةُ أَيْضاً الْحَلَاوَاءُ عَلَى التَّشْبِيهِ وَفَكَّاهَهُمْ بِمُلَاحِظَةِ الْكَلَامِ أَطَّرَفَهُمْ وَالاسْمُ الْفَكِّيهِةُ وَالْفُكَاةُ بِالضَّمِّ وَالْمَصْدَرُ الْمُتَوَهَّمُ فِيهِ الْفَعْلُ الْفَكَاةُ الْجَوْهَرِيُّ الْفَكَاةُ بِالْفَتْحِ مَصْدَرٌ فَكَّاهَهُ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ فَهُوَ فَكَّاهٌ إِذَا كَانَ طَيِّبَ النَّفْسِ مَزَّاحاً وَالْفَاكِهَةُ الْمَزَّاحُ وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ كَانَ النَّبِيُّ A مِنْ أَفْكَاهِ النَّاسِ مَعَ صَدِيقِيٍّ الْفَاكِهَةُ الْمَزَّاحُ وَفِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّهُ كَانَ مِنْ أَفْكَاهِ النَّاسِ إِذَا خَلَا مَعَ أَهْلِهِ وَمِنَ الْحَدِيثِ أَرَبٌ لَيْسَ غَيِّبَتْهُنَّ بِغَيْبَةٍ مِنْهُمُ الْمُتَفَكِّهُونَ بِالْأُمَّهَاتِ هُمُ الَّذِينَ يَشْتُمُونَ نَهْنَهُنَّ مُمَازِحِينَ وَالْفُكَاةُ بِالضَّمِّ الْمَزَّاحُ وَقِيلَ الْفَاكِهَةُ ذُو الْفُكَاةِ كَالْتَامِرِ وَاللَّابِنِ وَالتَّفَاكُهُ التَّمَازُحُ

وفاكّهتُ القومَ مُفاكّهةً بمُلاحِ الكلامِ والمزاحِ والمُفاكّهةُ المُمازحةُ وفي
 المثل لا تُفاكّه أَمَهٌ ولا تَبْدُلُ على أَكَمَه° والفاكّهُ الطَّيِّبُ النفسِ وقد فاكّه-
 فاكّهاً أبو زيد رجل فاكّهٌ وفاكّهٌ وفيه كَهان وهو الطيب النفس المزاحُ وأنشد إذا
 فَيَكْهَانُ ذُو مِلاءٍ وَلِمَّةٍ قَلِيلِ الْأَذَى فِيمَا يُرَى النَّاسُ مُسْلِمٌ وفاكّهتُ
 ما زحّتُ ويقال للمرأة فاكّهةٌ وللنساء فاكّهات وتَفَكَّهتُ بالشَّيء تَمَتَّعتُ به
 ويقال تركت القومَ يَتَفَكَّهونَ بفلانٍ أي يَغْتابونه ويتناولون منه والفاكّهُ الذي
 يُحَدِّثُ أَصْحَابَهُ وَيُضْحِكُهُمْ وَفَكَّهَ مِنْ كَذَا وَكَذَا وَتَفَكَّهَ عَجَبًا تقول تَفَكَّهْنَا
 مِنْ كَذَا وَكَذَا أي تَعَجَّبْنَا وَمِنْهُ قَوْلُهُ D فَطَلَّاتُمْ تَفَكَّهْنَا هُنَّ أَي تَتَعَجَّبْنَ بِمَا
 نَزَلَ بِكُمْ فِي زَرْعِكُمْ وَقَوْلُهُ D فَاكَّهَيْنَ بِمَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ أَي نَاعَمِينَ مُعْجِبِينَ بِمَا
 هُمْ فِيهِ وَمَنْ قَرَأَ فَاكَّهَيْنَ يَقُولُ فَارْحَمِينِ وَالْفَاكَّهُ النَّاعِمُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فِي شُغْلِ
 فَاكَّهُونَ وَالْفَاكَّهُ الْمُعْجَبُ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَوْ سَمِعْتَهُ حَدِيثَ فُلَانٍ لَمَّا فَاكَّهْتَهُ لَه
 أَي لَمَّا أَعْجَبَكَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فِي شُغْلِ فَاكَّهُونَ أَي مُتَعَجِّبُونَ نَاعِمُونَ بِمَا هُمْ فِيهِ
 الْفِرَاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فِي صِفَةِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فِي شُغْلِ فَاكَّهُونَ بِالْأَلْفِ وَيَقْرَأُ فَاكَّهُونَ وَهِيَ
 بِمَنْزِلَةِ حَذَرُونَ وَحَادِرُونَ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ لَمَّا قُرئَ بِالْحَرْفَيْنِ فِي صِفَةِ أَهْلِ الْجَنَّةِ عَلِمَ أَنَّ
 مَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ أَبُو عُبَيْدٍ يَقُولُ الْعَرَبُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ يَتَفَكَّهَهُ بِالطَّعَامِ أَوْ بِالْفَاكَّهِ
 أَوْ بِأَعْرَاضِ النَّاسِ إِنْ فُلَانًا لَفَكَّهَهُ بِكَذَا وَكَذَا وَأَنْشَدَ فَاكَّهَهُ إِلَى جَنْبِ الْخِرْوَانِ
 إِذَا غَدَتِ نَكَبَاءُ تَقْطَعُ ثَابِتَ الْأَطْنَابِ وَالْفَاكَّهُ الْأَشْرُؤُ الْبَطْرُ وَالْفَاكَّهُ مَنْ
 التَّفَكَّهَهُ وَقُرئَ وَنَعَمَةٌ كَانُوا فِيهَا فَاكَّهَيْنَ أَي أَشْرِينَ وَفَاكَّهَيْنَ أَي نَاعَمِينَ
 التَّهْذِيبُ أَهْلُ التَّفْسِيرِ يَخْتَارُونَ مَا كَانَ فِي وَصْفِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَاكَّهَيْنَ وَمَا فِي وَصْفِ أَهْلِ النَّارِ
 فَاكَّهَيْنَ أَي أَشْرِينَ بَطْرِينَ قَالَ الْفِرَاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ
 وَنَعِيمٍ فَاكَّهَيْنَ قَالَ مُعْجِبِينَ بِمَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ وَقَالَ الزَّجَّاجُ قُرئَ فَاكَّهَيْنَ وَفَاكَّهَيْنَ
 جَمِيعًا وَالنَّصْبُ عَلَى الْحَالِ وَمَعْنَى فَاكَّهَيْنَ بِمَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ أَي مُعْجِبِينَ وَالتَّفَكَّهَهُ
 التَّنَدُّمُ وَفِي التَّنْزِيلِ فَطَلَّاتُمْ تَفَكَّهُونَ مَعْنَاهُ تَنَدَّدُ مُونَ وَكَذَلِكَ تَفَكَّهْنَا هُنَّ وَهِيَ
 لُغَةٌ لِعُكُولِ اللَّحْيَانِيِّ أَرَادُ شَنْوَةَ يَقُولُونَ يَتَفَكَّهُونَ وَتَمِيمٌ يَقُولُ يَتَفَكَّهْنَا هُنَّ
 أَي يَتَنَدَّدُ مُونَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ تَفَكَّهتُ وَتَفَكَّهْنَا أَي تَنَدَّدْنَا وَأَفَكَّهتِ النَّاقَةُ
 إِذَا رَأَيْتَ فِي لَبْنِهَا خُثُورَةً شَبِيهَةَ اللَّيْلِ وَالْمُفَكَّهَةُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي يُهْرَاقُ
 لَبْنُهَا عِنْدَ النَّجَاتِ قَبْلَ أَنْ تَضَعَ وَالْفَعْلُ كَالْفَعْلِ وَأَفَكَّهتِ النَّاقَةُ إِذَا دَرَّتْ
 عِنْدَ أَكْلِ الرَّبِيعِ قَبْلَ أَنْ تَضَعَ فِيهِ مُفَكَّةٌ قَالَ شَمْرُ نَاقَةٌ مُفَكَّهَةٌ وَمُفَكَّةٌ وَذَلِكَ
 إِذَا أَقْرَبَتْ فَاسْتَرَخَى صَلَاوَاهَا وَعَظْمُ ضَرْعِهَا وَدَنَا نِتَاجُهَا قَالَ الْأَحْوَصُ بَدَنِي
 عَمَّنَّا لَا تَبْدَعُوا الْحَرْبَ إِنِّي أَرَى الْحَرْبَ أَمَسَتْ مُفَكَّهًا قَدْ أَصَدَّتْ قَالَ

شمر أصدنت استرخى صلاواها ودنا نيتاجها وأنشد مفاكهة أَدَدَ نَتَ على رأْسِ
الولد قد أقربت نَتَجًا وحن أن تلد أي حان ولادها قال وقوم يجعلون
المفاكهة مقرباً من الإبل والخيل والحُمُر والشاء وبعضهم يجعلها حين استبان حملها
وقوم يجعلون المفاكهة والدافع سَواء وفاكهة اسم والفاكهة ابن المغييرة
المخزومي عم خالد بن الوليد وفككهة اسم امرأة يجوز أن يكون تصغير فكهة
التي هي الطيبة النسفس الضحوك وأن يكون تصغير فاكهة مَرَخَ مَاً أنشد
سيبويه تقول إذا استهلاكت مالاً للذرة فكهة هَشَّ يء بكفسيك لائق؟
يريد هل شيء